AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 31 مايو 2021 م | 19 شوال 1442 هـ | الإثنين | No. 3984

البرلمان العربي يدين هجمات الميليشيات بزورقين مفخخين جنوب البحر الأحمر

«التحالف»: الحوثيون يروّجون فبركات لانتصارات وهمية

«وكالات»: كشف المتحدث باسم التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، العميد تركي المالكي، أن ميليشيا الحوثي تنشر فبركات لانتصارات وهمية، بهدف رفع معنويات عناصرها.

واعتبر المالكي خلال حديث لقناة العربية، أن «الهدف من مثل هذه الفبركات الإعلامية هو تغطية حقيقة الوضع العملياتي على الأرض، والخسائر الكبيرة بالعناصر الإرهابية والعتاد العسكري للميليشيا بمحافظتي مأرب والجوف، حيث تم تدمير أكثر من 4000 آلية وعربة».

وقال المالكي إن «ميليشيات الحوثي تحاول تهدئة الغضب الشعبي بمناطق سيطرتها بالفبركات»، مؤكداً أن الميليشيا «تكبدت خسائر بشرية كبيرة، وانسحاب الكثير ممن غرر بهم».

كما أكد أن عمليات التحالف أوقعت أكثر من عشرين ألف قتيل وجريح من العناصر الإرهابية الحوثية خلال الأشهر الستة الماضية.

وتابع قائلاً: «القوات المسلحة السعودية وقوات التحالف تتخذ مواقعها الدفاعية على طول الحدود السعودية اليمنية، وتدعم قوات الجيش اليمني في عملياته القتالية بالداخل اليمني والذي يسيطر على مسافة 30 كلم داخل محافظة صعدة».

من جهة أخرى دعا وزير المياه والبيئة اليمني توفيق الشرجبي مجلس الأمن إلى اتخاذ إجراءات ملزمة ورادعة ضد ميليشيا الحوثي الإرهابية، بما يضمن تفريغ النفط من ناقلة صافر والتخلص من الخزان، قبل أن يفيق العالم على واحدة من أكبر الكوارث البيئية والإنسانية في المنطقة والعالم.

جاء ذلك عقب تمرين فني مشترك على الاستجابة لحالات الانسكابات النفطية في الشواطئ، أجري في مدينة الغردقة المصرية، تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة خلال اجتماعه الطارئ لمناقشة الخطر البيئي لخزان صافر، في سبتمبر الماضي، بدعوة من المملكة العربية السعودية.

وأكد الوزير اليمني أن حكومة بلاده تتعامل مع خزان صافر النفطي بوصفه «تهديداً بالغ الخطورة لليمن والإقليم والملاحة الدولية»، وتولي التعامل المسبق والاستجابة مع تداعيات الكارثة البيئية والإنسانية الوشيكة أهمية قصوى، بالتنسيق مع الدول المطلة على البحر الأحمر والبحر المتوسط والهيئة الإقليمية للحفاظ على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن.

وأوضح الشرجبي وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية أن أهمية التعامل مع تسرب أو انفجار أو غرق الخزان النفطي العائم قبالة سواحل الحديدة، تأتي في ظل تزايد خطر انهيار الخزان بسبب التهالك وتوقف الصيانة منذ 2015، وتعنت ميليشيا الحوثي الانقلابية، وعدم الاستجابة للتحذيرات الدولية من العواقب الوخيمة، ورفضها الاستجابة لقرارات مجلس الأمن رقم (2511) و(2564) القاضيان بضرورة تفتيش موظفي الأمم المتحدة للناقلة صافر وإجراء المعالجات اللازمة لتفادي الكارثة.

من ناحية أخرى أدان البرلمان العربي هجمات ميليشيا الحوثي الإرهابية بزورقين مفخخين جنوب البحر الأحمر، والتي نجح تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية في إحباطها قرب ميناء الصليف في الجمهورية اليمنية، كما أدان إطلاق الميليشيا الإرهابية طائرة بدون طيار «مفخخة» تجاه مدينة خميس مشيط.

وأكد البرلمان العربي في بيان أصدره مساء أمس السبت، أن هذه الاعتداءات الإرهابية الجبانة لا تستهدف أمن المملكة العربية السعودية واليمن فقط، وإنما تمثل تهديداً خطيراً للأمن الإقليمي وأمن الملاحة الدولية في منطقة البحر الأحمر التي تمثل شرياناً هاماً للتجارة العالمية، وهو ما يتطلب اتخاذ موقف دولي عاجل وحاسم لوضع حد لهذه الاعتداءات الإرهابية المتكررة.

وشدد على أن إصرار الميليشيا الإرهابية على استهداف المدنيين والأعيان المدنية يعكس تحديها السافر للمجتمع الدولي واستخفافها بجميع القوانين والأعراف الدولية.

وفي هذا السياق جدد البرلمان العربي مطالبته للمجتمع الدولي بالتحرك الفوري والعاجل وتحمل مسؤولياته في وقف هذه الأعمال الإرهابية الجبانة التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة والعالم.

وأكد البرلمان العربي دعمه الكامل لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية وما يتخذه من إجراءات للحفاظ على أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر، وما تتخذه المملكة من إجراءات لحفظ أمنها وحماية مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

المتحدث باسم التحالف العميد تركي المالكي

الدوحة: لا دافع لعودة العلاقات مع دمشق

وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

الدوحة – «وكالات»: قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن بلاده لا تعتزم تطبيع العلاقات مع سوريا بعد فوز الرئيس السوري بشار الأسد بولاية رابعة الأسبوع الماضي في انتخابات وصفتها المعارضة والغرب بأنها «مهزلة».

وكانت قطر، من بين دول في المنطقة ساندت جماعات المعارضة المسلحة في الحرب الأهلية السورية المستمرة منذ عقد.

وقال وزير الخارجية في مقابلة مع تلفزيون العربي، ومقره بريطانيا، أذيعت يوم الجمعة «لم نر أي أفق لحل سياسي يرتضيه الشعب السوري حتى الآن.. لم نر أي تقدم في ذلك. هناك استمرار في نفس النهج والسلوك».

وأضاف الشيخ محمد «لا يوجد لدينا أي دافع لعودة العلاقات في الوقت الحالي مع النظام السوري.. النظام السوري يرتكب جرائم بحق شعبه».

وقالت الحكومة السورية إن الانتخابات التي جرت يوم الأربعاء تظهر أن الأمور في البلاد تسير بصورة طبيعية رغم الحرب التي قتلت مئات الآلاف وشردت 11 مليوناً.

وخفضت دول عربية خليجية من مستوى التمثيل الدبلوماسي مع دمشق في 2012 أو أغلقت مقار بعثاتها الدبلوماسية بعد هجمات شنتها الحكومة على الاحتجاجات في بداية الصراع.

الأمن الأردني يتعامل مع احتجاجات أنصار برلماني جُمّدت عضويته

عمان – «وكالات»: أغلق محتجون طريقاً حيوياً في العاصمة الأردنية عمان، مساء السبت، قبل أن تتدخل القوات الأمنية وتعيد فتحه، بحسب ما ذكر مصدر أمني وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويعود الاحتجاج لمؤيدي النائب أسامة العجارمة الذي جمدت عضويته في البرلمان الأردن لمدة عام واحد، بإجماع أغلبية الأعضاء، بسبب تصريحات له اعتبرت إهانة للمجلس والعمل البرلماني الأسبوع الماضي.

وأدلى النائب العجارمة بتصريحاته «المهينة» بعدما رفض المجلس عقد جلسة طارئة لمناقشة انقطاع للتيار الكهربائي عن كافة أرجاء البلاد الأسبوع الماضي، وما يزال التحقيق جارياً لمعرفة السبب.

وبدأت الاحتجاجات مساء السبت، بعد أن هدمت قوات الأمن خيمة أقيمت لدعم النائب المجمدة عضويته، ومنعت أي مظاهر في منطقة ناعور جنوب غرب العاصمة.

حفتر يهدد بالعودة للمعارك إذا تعرقلت التسوية

قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر

«وكالات»: قال قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، إن قواته «لن تتردد في خوض المعارك من جديد لفرض السلام بالقوة، إذا ما تمت عرقلته بالتسوية السلمية المتفق عليها»، حسبما أفادت بوابة الوسط الليبية.

وأضاف حفتر، خلال استعراض عسكري السبت في مدينة بنغازي احتفالاً بالذكرى السابعة لانطلاق عملية الكرامة في 16 مايو 2014: «لقد آن الأوان للتصالح والتسامح لنبني معاً ليبيا الجديدة، ليبيا الخير والسلام وليبيا الأمن والسلام».

واستطرد حفتر قائلاً:» ندعو إلى حل المجموعات المسلحة في طرابلس والتوجه نحو الانتخابات دون مماطلة ونتمنى أن تكون انتخابات شعبية مباشرة».

وتابع حفتر قائلاً: «لن نتردد في خوض المعارك من جديد لفرض السلام بالقوة، إذا ما تمت عرقلته بالتسوية السلمة المتفق عليها. وقد أعذر من أنذر».

وتابع قائد الجيش الليبي أن قواته كانت قريبة من «تحرير العاصمة طرابلس»، لكن العالم «هرع لوقف الزحف»، مؤكداً أن كل المؤتمرات الدولية التي انعقدت لاعتماد المسار السلمي وعلى رأسه مؤتمر برلين من أجل السلام، لم تكن إلا نتيجة «القرار الصائب بتوجيه قواتنا نحو العاصمة طرابلس».

وشدد حفتر على أن هذه المؤتمرات ما كان لها أن تنعقد وما كان لحكومة الوفاق أن تترك أماكنها وترحل، إلا «بعدما تحركت قواتنا وحاصرت العاصمة»، بحسب قوله.

وشاركت في الاستعراض وحدات عسكرية من القوات البرية والقوات البحرية والقوات الجوية وقوات الدفاع الجوي وحرس الحدود وقوات إدارة الصاعقة والمظلات.

مسؤول عراقي: المبعوثة الأممية تصرفت «خارج السياقات القانونية»

رئيسة البعثة الدولية في العراق جنين بلاسخارت

«وكالات»: تحدث مسؤول عراقي رفيع عن أدوار «خارج السياقات القانونية» لرئيسة البعثة الدولية (يونامي) في العراق، تزامنت مع حادثة اقتحام المنطقة الخضراء من قبل مسلحين تابعين لـ«الحشد الشعبي».

وأوضح المسؤول، الذي رفض الكشف عن اسمه، في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، أن جنين بلاسخارت «أجرت لقاءات مع مسؤولين عسكريين، سبق وأصدروا أوامر لاقتحام المنطقة الحكومية لإطلاق سراح القيادي في الحشد الشعبي اللواء قاسم مصلح.

ونقلت الصحيفة أمس الأحد عن المسؤول القول إن «لقاءات بلاسخارت الأخيرة جرت من دون تنسيق مع الحكومة العراقية، كما أنها شملت قيادات عسكرية رفيعة، على صلة مباشرة بأحداث 26 مايو الحالي».

وأشار المسؤول إلى أن الحكومة العراقية «طالبت رئيسة البعثة بتفسيرات عن السياق القانوني الذي جرت في إطاره هذه اللقاءات، لا سيما أنها تزامنت مع حوادث هددت سيادة البلاد».

وفي العادة، تمتنع بعثة الأمم المتحدة عن إصدار مواقف من الأزمات السياسية المحلية، وغالباً ما تحرص على عدم التورط في تعليقات ذات طابع إشكالي، وتحث على حل المشكلات الداخلية بالحوار بين الأطراف المعنية.

لكن المسؤول الحكومي أشار إلى أن «بغداد لا ترى في ملف اقتحام المنطقة الخضراء، حيث مقر الحكومة وأهم مؤسساتها، مسألة نزاع سياسي بين الفاعلين العراقيين، بل حادثة خطيرة تكاد تهدد سمعة البلاد واستقراره».

من جانب آخر أكد التحالف الدولي اليوم الأحد، أن مهمته في العراق لهزيمة داعش تحولت من القتال المباشر إلى الدعم الإضافي والتدريب، مشيراً إلى أن القوات العراقية هي من تقود المعارك ضد داعش.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن المتحدث الرسمي لقوة المهام المشتركة في التحالف الدولي العقيد واين موراتو، قوله إن «مهمة التحالف لم تتغير، نحن متواجدون بدعوة رسمية من الحكومة العراقية للقضاء على داعش وفلوله في أجزاء محددة من العراق وسوريا».

وأضاف «التحالف يواصل تقديم المعلومات الاستخبارية والمراقبة والاستطلاع والخدمات اللوجستية وتقديم المشورة ويساعد بتمكين القوات الشريكة على المستويين العملي والاستراتيجي»، مؤكداً أنه «عند الطلب يقدمون الدعم الجوي للقوات الأمنية العراقية».

وأشار إلى أن «القوات العراقية الآن هي من تقود المعارك بشكل مستقل ضد داعش بانفسهم وبشكل ناجح وبكل تقنية»، مبيناً أن «مهمة التحالف لهزيمة داعش تحولت من مهمة القتال المباشر إلى مهمة الدعم الإضافي، من خلال تقديم المشورة والتدريب في كثير من الأحيان على مستوى عال جداً وبعيدة عن القتال على الأرض».

وبين أن «التحالف سيواصل الإشراف على برامج صندوق تمويل التدريب والتجهيز لمكافحة داعش»، منوهاً أن «الولايات المتحدة ستستمر بتزويد القوات الأمنية العراقية بلوازم التدريب والخدمات وإصلاح البنى التحتية والأسلحة والذخيرة والعجلات».

وتابع «القوات الأمنية العراقية والتحالف هم شركاء وملتزمون بهدف مشترك وهو هزيمة داعش وفلولها ووضع الأسس للمتابعة العملية لزيادة الاستقرار الإقليمي».

من ناحية أخرى قرر مجلس النواب العراقي السبت، منح الفلسطينيين المقيمين في البلاد، الحقوق التي يتمتع بها المواطن الأصلي.

ويمنح القانون الفلسطيني المقيم لعشر سنوات في العراق معاملة العراقي في الحقوق والواجبات.

ورغم أن القانون يمنح الفلسطيني كافة حقوق المواطن العراقي، إلا أنه يستثنيه من الجنسية العراقية ومشاركته في الانتخابات ترشيحاً وتصويتاً، للحفاظ على حقه بالعودة إلى وطنه، وفقاً لما ذكرته وكالة «معا».